لقد أنفقت عمري في انتظار الحياة التي قد تجمعنا معا لكني لم أخل يوما أنك أنت في الجهة المقابلة تفعلين المستحيل كي لا نجتمع معا. لقد أحببتني بالفعل وأنا على يقين بهذا لكنك خفت دوما من اجتماعنا وكأن كل شيء سينكشف ما أن أجتمع بك.

عندما أخبرتني أنه من المفترض ألا أسمح لأحد بأن يحبني وأن أتخلص منهم كل فرد على حدة لم تضعي نفسك في المعادلة رغم أنك أكثر من أحبني لكني في ذلك الوقت لم أعلم أنك خفت من أن أجد الذي سأرى فيه نفسي غيرك حتى أتى الذي لم أستمع اليك في حضوره وترجيتني لتركه لكني لم أفعل ولم عساي أفعل ذلك؟ كنت أعلم أنه يحبني كثيرا أما أنت فكنت مهوسة بي وكأن لا حياة لك من دوني في حين أنك كنت تعيشين حياة جميلة جدا في غيابي وكنت تفعلين ما شئت دون تدخل مني فلم لا تتركيني وشأني كي أفعل ما يحلو لي حتى وان أذنبت ما شأنك أنت بذنبي؟

ان الآثام التي جمعتنا معا والأفعال التي لاحقتني ولم تحرك لك ساكنا لازالت تأخذ مني الكثير وتسرق مني حياتي أما الآن أنا من سأتخلى.

لقد قلت بأنك لم تشهدي ما فعله بي لكنك كنت هناك وأنت من حرضه أليس كذلك؟ والآن تخبرين الجميع بأني ضحيته؟ أنا ضحيتك أنت فقط دون سواك. أتمنى لو أني لم أستمع لك لكني فعلت وأنا أجني ثمار كذبك وخيانتك.

لم أعلم أنه سيأتي اليوم الذي سأراك تذبلين أمامي وأنا أشاهد ساكنة لكن الآن أفكر لم لا؟ كما شاهدتني سابقا أصدق الاتهامات الباطلة والأسباب الواهية التي جعلت قلبي يمتلئ حقدا وأنفاسي تنقطع كلما تذكرت جانبك من القصة وشعرت بالأسف عليك لأنك التي لا تكذب أليس كذلك؟

لم يكن رهانا أليس كذلك؟ أراهن أنها كانت مجرد مزحة قمت بها في غيابي ولم يكن كما قلت أيضا لقد كان يحبني لكنك استطعت اقناعي أنه لم يفعل. ان لم يكن يحبني لم ليبقى معي في حين أنه يستطيع الحصول على أي امرأة يريدها.

أنا لم أفعل شيئا، لقد تحملت المسؤولية لكنك لم تخبريني عن الحقيقة كاملة. أنت من قتلتهم جميعا أنت المذنبة وأنا كنت السلاح وقد سمحت لك أن تتلاعبي بي كما شئت وأن ترسمي لي الماضي وتتحكمي في مستقبلي.

أنت من وضعت تلك الأفكار في رأسي ولم أكلف نفسي يوما أن أتساءل اذا ما كانت صحيحة وتلك الهمسات.. آه كم أريد أن أنتشلك من داخلي.